أخبار محلية

# في ملتقي التحصين.. وزير الصحة: رغم الحاصل لازم نواصل

أضواء البيان • 25-02-2026 • 3 دقائق قراءة

شهدت مدينة بورتسودان بفندق "مارينا" اليوم انعقاد ملتقى السودان رفيع المستوى للتحصين، بمشاركة واسعة من وزارة الصحة الاتحادية، تحالف اللقاحات العالمي "قافي"، منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، ومنظمات دولية ووطنية.

أكد الملتقى أن السودان، رغم ظروف الحرب والنزوح، استطاع تحقيق اختراق تاريخي في الوصول للأطفال في كل ولايات السودان مما ادي الي رفع معدلات التغطية باللقاحات من 40% في العام 2024 إلى 72% بنهاية العام 2025، وكذلك الوصول الي 43% من الاطفال الذين لم يتلقوا تطعيم منذ بداية الحرب (الجرعة الصفرية)

وصف وزير الصحة البروفيسور هيثم محمد إبراهيم الإنجازات بأنها "قصة نجاح سودانية"، مشيدا بجهود الكوادر الصحية التي عملت تحت إطلاق النار وفي ظروف الفيضانات، مؤكدا أن شعار الوزارة "رغم الحاصل لازم نواصل" كان

المحرك الأساسي لاستعادة معدلات التغطية التي قفزت إلى 72% في وقت قياسي.

وأضاف: "يجب ألا يترك أي طفل خلف الركب، فالحصول على التطعيم حق أصيل للحياة".

من جانبها، أكدت الدكتورة سانيا نشتار المديرة التنفيذية لتحالف "قافي" استمرار دعم السودان، قائلة: "لن يتم تقليص أي لقاح يقدم حاليا رغم صعوبة التمويل الدولي". وكشفت أن التحالف ضخ أكثر من مليار دولار في السودان على مدار عقدين، مشيدة بالجهود البطولية في حماية سلسلة التبريد ونقل الإمداد من الخرطوم إلى بورتسودان لضمان استمرارية الخدمة.

شدد الدكتور علي بابكر سيد أحمد وكيل وزارة الصحة، على التزام الوزارة بخطة استراتيجية ترتكز على تقوية النظام الصحي وتأهيل المعامل، موضحا أن التحدي القادم يتمثل في التعامل مع حركة النزوح واللجوء التي بلغت 880 ألف لاجئ، إضافة إلى عودة مليون شخص متوقع، مؤكدا أن برامج التطعيم ستشمل الجميع دون استثناء.

وفي مداخلته، وصف الدكتور شبل صهباني ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان ما تحقق بأنه "معجزة ميدانية"، مؤكدا أن المنظمة تعمل جنبا إلى جنب مع وزارة الصحة لضمان الترصد المرضي والاستجابة السريعة للأوبئة. وأضاف أن المنظمة ملتزمة بدعم إيصال اللقاحات إلى "المناطق ذات الهشاشة الأمنية"، وتوفير الدعم الفني واللوجستي لحماية سلسلة التبريد وتدريب الكوادر السودانية.

استعرض الأستاذ إسماعيل العدني مدير برنامج التحصين الموسع، تفاصيل فنية لافتة، حيث ارتفعت تغطية لقاح (Penta1) (اللقاح الخماسي) من 47% في 2024 إلى 83% في 2025، ونجحت فرق التطعيم في الوصول إلى 10 ولايات بعد أن كان الوصول مقتصرا على 5 فقط، مما مكن من تطعيم قرابة 290 ألف طفل من فئة "صفر جرعة".

وأوضح أن الإنجازات شملت أيضا تطعيم 24 مليون شخص ضد الكوليرا و9 ملايين طفل ضد الحصبة، محذرا في الوقت نفسه من فجوة تمويلية تبلغ 21.6 مليون دولار حتى منتصف 2027 تهدد استدامة النظام الصحي.

أكد الملتقى أن السودان، بشراكة دولية قوية، يسير بخطى ثابتة نحو حماية أطفاله وضمان حقهم في الحياة، رغم التحديات الإنسانية والأمنية القائمة، مع دعوات ملحة لتغطية الفجوة التمويلية لضمان استمرار هذه النجاحات.

---

https://almuhit-adn-news.com/news/3417/في-ملتقي-التحصين-وزير-الصحة-رغم-الحاصل-لازم-نواصل

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة